

[933] سبب تفرق هذه الأمة والأمم السابقة | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة أصحاب الجحيم لابن تيمية السلام عليكم. قال وقال انه سيخرج من امتى اقوام تتجاري بهم تلك الاهواء كما يتتجاري الكلب بصاحبها. فلا يبقى - 00:00:00

منه عرق ولا مفصل الا دخله. والله يا معاشر العرب لان لم تقوموا الراوي معاویة رضي الله عنه. قال والله يا معاشر العرب ان لم تقوموا بما جاء محمد بما جاء به محمد لغيركم من الناس احرى الا يقوم به. نعم. بين صلی الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:00:20 الذي من اجله تفرق الناس في الامم السابقة وفي هذه الامة. هل السبب خفاء الحق؟ لا والله. الحق واضح ولكن السبب اتباع الهوى. فان كثيرا من الناس لا يريد الحق. وانما يريد هواه. هواه. فلذلك تفرقوا - 00:00:40

وبسبب اتباع اهوائهم. ولهذا قال جل وعلا ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. وقال فان لم يستجيبوا لك فانما فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم. فالحق واضح ولم يكن ترکهم له عن جهل فانما تركوه لانه يخالف - 00:01:00

اهواءهم وهم يريدون اهواءهم والاهواء لا تنتهي كل له هوى. فلذلك لا يجتمعون. كل يختلف هواه عن هوى غيره. عن هوى غيره كل يريد ان يحقق رغبته. فلذلك تفرقوا ولا يرجعون ايضا والعياذ بالله. لان صاحب الهوى لا يرجع. مهما - 00:01:20 مهما فعلت معه من بيان الادلة لا يرجع. لانه لا يريد الادلة وانما يريد هواه. هذا هو السبب في هو اتباع الاهواء. اما من ترك الحق عن جهل ثم بين له وعده فهذا لا يذم بل يمدح. نعم. او تركه عن - 00:01:40

اجتهاد ظن انه على حق واجتهد في طلب الحق ولم يوفق له. لكن لو تبين له الحق لرجع اليه. هذا ايضا لا يذم قال صلی الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاختطا فله اجر واحد. فاذا كان الاختلاف ليس - 00:02:00 عن هوى وانما هو عن جهل واو عن اجتهاد طلب الحق ولم يصبه فهذا لا يذم لكن الذي يذم هو اختلاف من اجل اتباع الهوى. ثم اخبر صلی الله عليه وسلم ان هذا الهواء مرظ الكلب والكلب هو - 00:02:20

هو الذي المرظ الذي ينشأ عن عضة الكلب. عن عضة الكلب لان فيه من الكلاب من يصاب بداء. فاذا عظ احذا اصابه وهذا الدواء انتقل اليه. ثم فتك به الى ان يموت. يسميه العوام المغلوث. نعم. الغلاف المغلوث او يسمونه - 00:02:40 الشعار فالهوى والعياذ بالله يشبه داء الكلب الذي يصيب الكلاب وتعظ الناس تقتلهم او تمرضهم مرضا شديدا. نعم. وهذا فيه التحذير من الهوى. ويتجاري ما يترك عرق من الجسم الا دخله - 00:03:00

كذلك الهوى والعياذ بالله يتخلل في الانسان. كما يتخلل داء الكلب. وهذا شيء مشاهد. فاصحاب الاهواء تجدهم دائمًا في صراع وفي عراك فيما بينهم. واذا بين لهم الحق ابغض ما يسمعون كلمة قال الله - 00:03:20 قال رسوله وقال الصحابة فان ابغض ما يسمعون هذا. نعم. لانه يخالف اهواءهم. والله جل وعلا يقول في عباد الاصنام واذا ذكر الله وحده قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون - 00:03:40

اذا وافق ذلك اهواءهم استبشروا وفرحوا واذا خالف اهواءهم اشماتت اشمات قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. وهذا مثال لاهل الضلال الان. فانهم لا يريدون سماع قال الله وقال رسوله وانما يرغبون في - 00:04:00 قال فلان وفلان من ائمتهم او قادتهم - 00:04:20